

میلعا وه

ةلادعلا ن ازيم م لاسلا مهيدع ن ينمو مئا ريمأ

ةسماخلا ةسلجلا - م لاسلا مهيدع تيبلا لها بقانم

اهاقلا قر ضاحم

ي نار هظلا ي نيسحلا ن يسحلا دمحم ديسلا الله ةيا ةملاعلا ةحامس
ةيكزلا مسفن الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا ن م لله اب نو عا
 ميجرلا ن محرلا الله مسب
 نيلسرملو ايبنلا ث عاب، نيعمجا قنلاخلا ي راب
 نيلسرملو ايبنلا متاخ، نيمركملا عارقسلا فرشا ي دعوملاسلو قلاصلاو
 نيرهاظلا نبيطلا هلا ي دعو دمحم مساقتا ي با، نيملاعلا هلا بيبد
 نيديا موي مايق ي لا ن لا ن م نيعمجا مهنادعا ي دعو الله تنعلو

سفنلاو س اتلاو الله عم قلاعلا ي فة ادعلا قيبطت بوجو

ميركلا هباتكي فميكحلا الله لاق

1. (طسقلابس انلا موقيل ن ازيملاو باتكلا مهعم انلزناو تانيبلا انلسر انلسر اذقل)

ن ازيملاو باتكلا مهعم انلزناو، زجامعلاو ججلاو تانيبلا انلسر انلسر اذقل

«مهنيب اميفل دعلاو طسقلابس انلا موقيل

ي دعو مهظتي تلا زجامعلاو قوبنا تدا ي ه ايبنلا ي لعلا الله اهحنم ي تلا تانيبلا
 بتوكلما ملعبو ي لعلا لله اب مهطابترا ي لعلا دتو، مهيديا

- اعيرشت اهفصوب - لثمت ي تلا ميلاعتلا وه باتكلا ن ازيملاو باتكلا مهعم لزنאו

قحلا هب نزويو س اقيام ي ا، س ايقلما وه ن ازيملاو؛ تملاو س انلا تيلملا قايحلا جمانرب
 زيميامو، عاقتلاو داعسلاو، داسفلاو حلاصلاو، رشاو ريخلاو، ن سحلاو حيقلاو، ل طابلاو
 ضعين عاهضعب هب

تملا ي لعلا ي ذلاو، ل دعلاو طسقلا س اسأ ي لعلا تمناقلا ي بنلا كاذ حور وه ن ازيملا اذ
 طيرفتلاو طارفلأ معضاوم بئجتتو، هيل اهسفن برقتو، اهلامعا هب ن زت ن اهرساب
 ي برتدقم هذو جون وكييس ي ا؛ طسقلاب دننيد او ماقدقن ونوكيس، كاذ او لعفن اذ بت افار حذلاو

2. قلاعلا س اسأ ي لعلا

بئجتو، ميقتسما طارصلا ي لعلا تمناقتسلاو، قحلا قيرط كولس ي نعت قلاعلا
 قلعتت ي تلا روملا ي فم ا، قلاخبن اسنلا قلاعب قلعتت ي تلا روملا ي فم اوس؛ ت افار حذلاو

1. ٢٥١ قلا، ديدحلا قروس

2. ٥٥٥ و ٥٤٠ ن اسجلا، ٨ ج، داعملا قفرعم: عجار، تمايقلا ي فل امعلا ن ازيم تقيقد ي لعلا لاطلا ن مديزم

سانلا نيبو ناسنلا نيب ةمئاقلا ةقلاعلاب طبترت ي تلا روملا ي فم أ ، ناسنلا صخشب
ل دعلو طسقا قبطين أ بجيد ، ل حارملا هذع عيمج ي فف ؛ نير خلا

مئاذ ي في لعنت الله مئيداحوب فار تعلاو ديحوتلا ي في ةلادعلا ل ثمتت ، ةديقلا ل اجم ي فف
طار صلا س اسأ ي لء مئاكلمو ناسنلا تافصد مئيرت ي في لجتت ، درفلا ل اجم ي فو ، مئامساو
مهقوقد مئاعر ي فن مکت ، سانلاو ناسنلا نيب ةقلاعلاب قاطن ي فو ، قحلا نازيمو مئقتسما
ن اكو حذ ي اباهيلع ي دعنتلا مدعو

ءاينلا مئاذ وه ي ذلا - هلاو ميلع الله ي لصد مر كلاً ي بنلا ناك ، ةلادعلا ثيد ن مف
مدوجو عاجراً مامت ي ف - هوجولا ن م هجو ي ابا - كانه ن كي م ل ثيد ، مئاقم ي ف - نيلسر ملاو
ةلادعلا هذع ي وس ي شئ ي ا فيرشلا

اولاقو مئكرم افك عاج

انلاو ما ن م هدير تام كي طعنف ؛ عاشت ام كل رضحنسو ، اذ هكئاعدا ن ع قك ادمحم اي
كيتانو ، كرملا عضخو كذاو لتحت اعيمجل خدنو ، انيلع اناطلسو امكاحو اسيئر كلعجنو
؛ ةرضنلا مئيتاسبو فئاطلا ي ضاراً ن م عاشت ام كل ي يهنو ، ن هلفضاو مئاعلا ءاسنل مجاب
ضار علاو مرمأ ةعاطي عيمجلا ي لء هئاو ، دحاو الله ن ابا هذع او عدن عطفق كتن ا كيلعف
ارارحاً اندعو ، لوقلا اذ هكئع كرتا ! مئيدوبعو الله ةعاطل عوضخاو مئنارقا ةعاطل ن ع
كتابغر قيقحت ي فن يدهتجم نئيدن وكنو ؛ كديبعو كم مادخ اعيمجن وكنسو ، مئعفا م ي ف

[مانعم ام] هلاو ميلع الله ي لصد ي بنلا لاقف

لا اولوقه [ارملا اذ هتكرت ام] ي راسي ي فرمقلاو ي نيمي ي فس مشلا مئعضو ول اللهو
ن او ، مئيبو بر ب او فرتعتن او ﴿الله لا اله الا هو﴾ : اولوقتن ا ن م كل ص انم لاقف ﴿او حلفت الله لا اله الا هو﴾²
! ي لعنت مر ماو ابا اولمعت

ي عباو ركنملاو ءاشحفا ن ع ي هنيو ي بزقلا ي ذ ءاتياو ن اسنلا او ل دعلاب ر مأي الله ناي
﴿نور كذت مكلعلا م كظعي﴾³

ن او ، ريغلا قوقدي لء ءادتعلا ان ع او عنتمتن او ، ل دعلاب او موقت ن اعيمج مكيلع بجيد
لاق ؛ ي لعنت الله مئيدوبع او عضخت ن اعيمج مكيلعو ، ءلطابلا تاسائر لاو ءدعر فلا ن ع اولختت
ن اتسبلاو مئيمجلا ءارملا ي نديقتس اذامبو ! ؟س مشلاو رمقلا ي نعفتيس اذامب ! اذ هر يغ ليبس

1. 376 و 371 ص ، ج 5 ؛ 341 ص ، ج 4 ؛ 492 ص ، ج 3 ، دمحا دنسم ؛ 56 ص ، ج 1 ، مئاسلا مهيلع بلطي ي بال آبقانم

2. 228 ص ، ج 2 ، ي مئقلا ريسفت

3. 90 قئيلا ، ل حنلا ءروس

بباتك بحاصد بخر دبع نبال ثمو (ملاسلا رهظ) و (ملاسلا حضم) و (ملاسلا رجع) بتك
:جوعاً قوذاً ووذوناً وبصعتم سائاً مه نيزلاو (دير فلا دقلا)

نير وجههم أمئاد اوناك مهتمئاً نأ وه مهيد مهقلعتو مهتمئلاً تعيشلا ببحم ببس نأ
بازعلا او ضرعدوا ، اولئقاً أمئاً مهتمئاً فمولظما لئ سائلا ليميناً بي عييطان مو ؛ نيمولظمو
مهيلئ سائلا سوفذل يمتسد ، كذللو ؛ نوجسلا بي فة ليوط تارتف اوضقوا ، يذلاً او بيذعتلاو
مهيدقو ترف تالاط نيزلا سائلا بي نبأ صو صخو ئيمأ بي نبأ فاذ فاذ ؛ لاطلا تعييطب
؛ مهيدياب اهلك تاطلسلا تناكو ، تائناكملئ اعيمجن وعتمئئ اوناك ئيد ، مهتمظعو مهتوقو
ئع قردقلاو ، ناولدعلاو كاهتئلا وه اهمزلا نإف ، ناسئلا ديب تاطلسلا نوكت امدنعو
فار حذلا

أرجتو لئ ، مقرصدت تحت قريفولا لاولمئاً تناكو ، تمزلالا قردقلا ئع زادن مل كف
تناك ئيد ، أضيأ لبيقلا اذه ن مسائلا ونبن اكو ؛ ئيسلاو تعييقلا لامعلاً باكترا ئع
سلاجم نوميقي اوناك ، كذلئ ؛ ملالعا فصنكلم مه ن اكو ، تنكملو لاملاو تاطلسلا مهيد
قردقلاو تاطلسلا نوكتئم اوناك مهئلاً ؛ حابصلا ئع تاليلب ارشلاو اناغلاو صقرلا

وأما أئمة الشيعة فلم يكونوا كذلك؛ إذ لم تكن السلطة بأيديهم؛ ولذلك حصل للناس نفور
من بني العباس، ومالوا إلى العلويين ومدحوا أئمتهم. ولكن، من غير المعلوم أنه لو كانت
السلطة قد وصلت إلى أيدي أئمة الشيعة، هل كانوا سيحتفظون بهذه المحبوبة بين الناس أم
لا؟». هذا هو عنوان بحثهم!

مهتمئاًو تعيشلا دض هريغو نيمأ دمحات اماهئا ئع درلا

تعيشلا ئمئاً خير اتف بي ملعلا ئع ملعلاو جاجلاو دانعلا نئعئ شانو ، أدجئ طاذملا كلا اذه
اوبغريم لمه نكلو ، مهئلاً تاهتم تاطلسلا عاونا لكت تناكدقو ، ئعئ شل كن محضوا ماسلا مهيلع
ئعلا عالا تاطلسلا وحن او عدل بي ؛ قرائلاو تملاطلا تاطلسلا بئعناعتسلاا بي ف

قوساً اوداباو ، رامحلا ناورم اولتقو ، مهيلع اوضقو ئيمأ بي نبئ ئع سائلا درمتا مدعيف
هيلع ئنكل ، تفلالخاب قداصلا رفعد ماملئ او عيابين أ اودارأ ، ملالعا ن ماملما كئ ئيمأ بي نبئ
تئيد ئيد ، ااققرلا صعبئ ئع ل يصفئلاب اهتحرطن أ بي لاق بسبب بسلاً ؛ اهيدل بقي لم ماسلا
ل اعئ ؛ نيلئاق مو عيابين او اعجف تفلالخاب هذبه ماسلا هيلع قداصلا ماملئ ل بقي لم اذامل كانه

1. 274 و 272 ص ، ماسلا رجع ؛ 810 ص ، 4 ج ، ماسلا رهظ ؛ 232 و 231 ص ، 3 ج ، ماسلا حضم

2. 271 - 269 ص ، 17 ج ، ماملئ تفرعم :عجار

نإ - هذه ل احلاو - ل ائفي فيكف¹ كاذب ماسلا هيلع ماملإ اض ري ملف «انيلع أناطلس نكو
!؟ ماسلا هيلع له عاتم نكت مل ت ايناكم لإ

، نيملسملا ةفيلخ لعجيلة نيدملا ن م عي جملا ي لع اضر لا ماملإ ن وماملأ ربحأ امنيحو
نوكتست ناك ت اطللسال كن أ عم ، كاذب ماسلا هيلع ل بقيم مل اذامل ، ةفلاخا بسفنو ه معيابيو
نيملسملا ةفاك ةفيلخ ده عي لو ماسلا هيلع ماملإ اح بصأ ، دهعلا تيلو ب ه ل زانتن أ دعبو !؟ هديد
ةئيس ةدافتسا هيا ف² ديهش ه ل تقي تدر هشا ةعضبو ةنس ه ذه دهعلا تيلو ت مادو ، ملعلا ي ف
قر يفو ل ل او مالا ه ذهب لعفل لاغتسا ي أو ؟ تطللسا ه ذه ن ماسلا هيلع اضر لا ماملإ ا هداقتسا
!؟ س انلا نيب ت سقاو ل دعلا هئاسر ا ي وس ، ةعساو لا تطللسا ه ذه

دعب أماع نير شعو ةسمخ ةليط ةفلاخا روملا ماسلا هيلع نينمو ملا ريمأ دصتي مل
ةسمخا ه ذهل لاخ ن امرحلا ن م ي ناع ص خشا ي غبني ن اكف ه ل أو هيلع الله ي لصي بنا ل يحر
ن أ -³ ةسائر لا ه و فطصاو ، هتفلاخبو دعلاو قي دصلا ل بقو ، س انلا معياب ام دعب - أماع نير شعو
اهيف ه لاط ام ض و عي ن أو ، ةليوطا قر تفلأ ه ذهل لاخ ه بلقي ف ت مكار تي تلا دقعا ل كن ع س فئي
مهيضار أو س انلا ل او ما ي ل هدي دم ن أ ن يحلا كاذ ي ف هيلع ن يعتي ن اكو⁴ ؛ ن امرح ن م
ي لع اهيف ر صتقا ، ت اونس س مخ مكد ه نكل . هتفلاخا ت ايلو لا ي لع ي لو تسيو ، مهتا كلتممو
وتحي مل ي ذلا ص اخلا هتي ي ف لب ، ةراملإ اراد ي ف هتفلاخ ر قم لعجيد ملو ، ن بيلاب ن بيو ثس بل
، ملعلا فارطاو فانكا ن م نيملسملا ل ام تيبب ه نوتأ ي اوناك ثيد⁵ ، ش ار ف لاو طاسب ي لع
رادقمب ذخأي ، مه دحاك بسفنو ه ن اكو ، نيملسملا عيمج نيب تيو سلاب ه مسقي ماسلا هيلع ن اكف
⁶ . مهنم ملسم ل ك ذخأي ام

1. 331. ص 8، ج، ي، فاكلا؛ 348، ص 2، ج، ةدشلا دعب ج ر فلا؛ 160، ص 3، ج، ةدوملا ع بياني

2. 492 و 490-488، ص 1، ج، ي، فاكلا

3. ةفر عم: ع جار ، دهعلا تيلو ب و ب قلا ي لع ماسلا هيلع اضر لا ماملإ مر ابجاو ه ع ادخو ن وماملأ ركم ي لع علاطلا ن م ديزملا

166، ص 17 و 16، ج، ماملإ

36، ص 1، ج (مدبع) ةغلابلا ج هذ

5. ةفر عم: ع جار ، هتفلاخا ه دلق ت دعب هتفلاخا ن سلا فس ن ل و د ماسلا هيلع نينمو ملا ريمأ تبطخ ي لع علاطلا ن م ديزملا

226، ص 8، ج، ماملإ

70، ص 3، ج (مدبع) ةغلابلا ج هذ

«ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بظمريه ومن طعمه بقرصيه...!»

سفن في هـ - تلامدعا ثيدن م - مهتوق جوا في فنيمسلا مئماً ل احن إفا، كاذ في لعاءانب
قبيطتلا هو دار أل ب، تموكلال جان م تموكلان وديري او نو كيملفن امرحلا وترتفي فمهلاح
الله في لئاعيمجس انلا قو عدو، مولظملا في لائق حلال اصياو، ملباطلا عمقو، سانلا نيبيل دعلا
1. بتاياغلا هذها ممدقم تموكلان ولعجيد او ناكذ في لعنت

هتادعو ماسلا هيلع نينموما ريمأ تموكدن م جنومذ

هسفن وهو؛ خبير او تلامعيمج في فؤو وهشم ماسلا هيلع نينموما ريمأو ليقع مئصقن إ
2. بة غلابلا جهذي فل وقيم ماسلا هيلع

نم في لبأ بآ، أدقمم لاغلا في فرجاو، أدهسمن ادعسلا كسد في لع تيبان لا الله

**فيكو! ماطحلا نم عي شلا أبصاغو، دابعلا ضعبلا ملباطة مايقلا موي هوسرو الله في قلأ نأ
«! أهلو لد في رثلا في فل وطيو، أهلو فقي لبلا في لبأ عرسيس فنأ ادحا ملبأ**

داحلا ن ادعسلا كوئش في لع ارهاس في تليل في ضقأ ن لا لله اب مسق؛ ماسلا هيلع لوقي
لسلاسلاب في نو ديفي ن أو (ل بلا ماعط في ه في تلاما رطلا أ ةداد ك او شلا أ ك لثم فارطلا أ
ضعبلا ملباطان أو هوسرو الله في قلأ ن أن نم في لبأ بآ، ك او شلا أ هذي لع في نورجيو، ل لاغلا أو
عرستس فنأ، ادحا ملبأ فيكو. روجلاب ايندلا عاتن نم عي شلا أبصاغو، مهقوقد في دابعلا
«! ربقلا في فاهنكم ل وطيو، انفلوا في لبلا في لبأ

1: ١٨٤ ص ٣، ج، داعملا ففرعم

، قزيمملا تلامدعاو قفرلاو نيللاب تمظعاو قردقلا كالت اهيف تنرتقا، تبيجع تموكد ماسلا هيلع نينموما ريملا ناك دقو،
أنزو اهلم يقيل لاو ميصخشلا مخلصلا حاجتين اكو، متهجب كترت تناكي تلاما رطلا ملباطة ملباطة ملباطة ملباطة
مفطر اهذع ضغبو تاناها لاو ميبسلا دصاقلان عرضين اكو، سانلا قوقحو عونلا حلاصماما
مبشأ تناك نينموما ريمأ تموكدن! بن لاو قبي«ديرفلا دقلا» في فبئر دبعن باو ميري صملا نيمأ دمحل ثمك اذار فأ يرناننا اذ
نكي م كاذن إفا مذن مو، ماسلا هيلع ميرم نبا في سيع يير او دمها برن يذلا صاخشلا مبشأ امك، تموكلاب اهلم قونلاب
! ن يفسبردي في قيو اعلم تبلغلا تناك دقف تلامدعاو قردقلا ادهس اسأ في لعو، مكللا ابولسأ

بلي! يجب أن يقال لهذين ولأمثالهما ممن يعدون الحكومة سياسة مقارنة للمكر والخداع والكذب، ممن لا يتورعون عن
ارتكاب أي جناية للوصول إليها: إن الحكومة الإلهية الحقة هي حكومة الحق، وليس الهدف منها التسلط على أعراض
الناس وأموالهم ونفوسهم، وليس القصد منها التظاهر والصراع في ساحة الأمانى وعبادة الفرد؛ بل الهدف منها غرس
براعم العدالة وإرسائها في قلوب الناس، وإحقاق الحقوق، وبالطبع فإن مثل هذه الحكومة الإلهية ينبغي أن تحصل على يد
أمير المؤمنين ومن تربوا وترعرعوا في مدرسته».

2، ج، **توكلملا راونا** مع جار، ماسلا هيلع نينموما ريمأ هاشنا في تلاما تفير شلا تبطلخا هذها تارقي في لع علاطلاا ن مديزما

ص ٧٤.

هُنَا بَيْبُصُ تِيَارُو ، أَعَاصِدُ مُكْرِبُ نِمِ يَنْحَامَتْسَا يَتَّد ، قَلَمَا دَقُو لَأَيْقَعُ تِيَارُ دَقَلُ اللهُ
«مِلْظَعْلَابِ مُهُوجُو تَدُوْسَامْنَاك ، مَهْرَقَنِ مِّنْ أَوْلَا رِيْعُ ، رُوْعُشَلَا تَعُشُدُ

دقو رو عُّشلا ث عُّشده لافطاً تيارو ، عَقافلاو رَقفلا ۱۱ هِرَّضاً دَقو لَأَيْقَعِ خَأ تِيَارُ دَقَلُ اللهُ
 سِي لِإِ عَاجِفْ ؛ قَلِينَلَابِ مُهُوجُو تَدُوْسَامْنَاك ، مَهَنَاو لَأُ تَرِيْعَتُو رَقفلا ؤَدشَنِ مِ مُهُوجُو رَابْغَلَا لَاع
 اذَه مَكْحَمَقَنِ مَأْ عَاَصِدِ بَلْطِي

هُعِيْبَا يِنَّا نَنْظَفُ ، يِعْمَسِدُ هِيْلَا تِيْغَصَافُ ، أَدِرْمُ لَوْقَلَا يِيْ دَعَرَّرَكُو ، أَدِكُوْمِ يِنْدَوَاعُو
«إِي تَقِيْرَطِ أَقْرَاقِمُ هَدَائِقُ عِبْتَاو ، يِنِيْدِ

يِعْصَأُ تُنْكَانَاو . هَدَكَاو قَبَاسَلَا هَلُو قَرَّرَكُو ، ؤَدِيْدِ عِتَارِمِ عَاجَلِبِ ، ؤَدْحَاو ؤَرْمِتِ أَيْلَمُو
 نِيْمَلْسَمَلَا حَمَقَنِ مَأْ عَاَصِدِ هِيْطِعَا نَبْضِ ار يِنْتَأُ يِيْ عَامَتْسَاو يِيْ نَاغْصَابِ نِمَنْظَفُ ؛ عَمْتَسَاو هِيْلَا
 ! هَلُو قُو هَبْلَطِ عِبْتَاو ، يِيْ جَهَنُو يِيْ قِيْرَطِنِ عَى لَخْتَأْسِي نِنْدَاو ، اذَه

نِمِ فَنَدِ يِيْ ذِيْجِ جِيْضُ جِضْفُ ، اِهْبِرْبَتَعِيْلُ هِمَسِجِ نِمِ اِهْتِيْنِدَا مُثْ ، ؤَدِيْدِ هَلُ تِيْمَحَاهُ
اِهَامَحَا ؤَدِيْدِ حِنِ مِّنْ نَّتَا ! اَلِيْقَعِ اِيْلِ كَاو ثَلَا كِتَلَكْتُ : هَلُ تَلْقَفُ . اِهْمَسِيْمِنِ مَقِ رَتْحِيْنِ أَدَاكُو ، اِهْمَلَا

«بِيْ ظَلَنِ مِّنْ نَّأِ لَوِ يِيْ ذَلَا نِمَنْ نَّتَا !؟ هِبْضَعْلَاهِرْ اَبْجَاهِرْ جِسْرَانِيْ لِإِي تَرْجَتُو ، هِيْعَلَا اِهْنَاسِنَا
 ؤَأَجِفْ خِرْ صَفْ ؛ هِبْ اِهْقِصَلَا يِيْ خَأ لِيْقَعِ مَسْجِدِ لِحِنِ مِ اِهْتِيْبَرِّ قَمْثْ ، دِيْدِحَلَا نِمَ ؤَعَطَقْتُ تَخْصِفْ
 !؟ خِرْ صَتْمَلِ ! كَاو ثَلَا كِتَلَكْتُ : تَلْقَفُ . اِهْيِيْكِنِ مَقِ رَتْحِيْنِ أِهْمَسِجِدَاكُو ، اِهْمَلَا نِمِ عَجَّو تَمَلَا خِرْ صَدِ
 يِيْ دَعِ اِهْعُضُو ، حَازِ مَلَا يِيْ لَثْمُ نَاسِنَا اِهْتِيْدِيْدِ نَخْصِرِ رَانِ مِ خِرْ صَتْمَا !؟ لَوَلُو تُو تِيْغِخْسَتْمَلِ
 !؟ هِنَمِ اَبْضَغِ نِيْدِرْ مَتَمَلَاو نِيْفَلَا خَمَلَا اِهْرْ اَبْجَاهِدْعَا يِيْ تَلَا ؤَمَائِقَلَا رَانِيْ لِإِي نُو عَدْتْمَثْ !؟ كِدَلِجِ
 مَوِيْ لَعَدْتُ اللهُ بَضْغِرَانِ بِيْهَلِنِ مَمْلَأَتَا لَأُ يِيْ نِيْدِيْرْتَلِ هَفْ ، ؤَنَخَاسَلَا ؤَدِيْدِحَلَا هَذَه نِمِ مَلَأْتَتْنَا
 !؟ ؤَمَائِقَلَا]

تَنْجَعُ اَمْنَاك ، اِهْتِنَشِدِ نُوْجِعْمُو ، اِهْنَاعُو يِيْ فَيَّةُ فَوْلَمِبِ اَنْقَرَطُ قِرَاطُ ، كَلْدُ نِمِ بُجَعَاوُ
«اِهْنِيْقُو أَيْحِقِ يِرِبِ

سِيْقِنِ بَثْ عَشَلَاو هُو) ؛ يِيْ وَلِحْدَانِ عَاجُو بَابِلَا قِرْطِ اَصْخَشْنَا ، رَمَلَا اذَه نِمِ بُجَعَاوُ
 سِيْ بَأُ نَبِ اللهُ دَبْعِنَا كَامَكْفُ² . مِلَاسَلَا هِيْلَعِ نِيْمُوْمَلَا رِيْمَا بَا حِصَا نِمُو ، نِيْفَانَمَلَا سِيْبِرْ سِيْ دِنْكَلَا

¹ . بَرَّعَمَلَا . اَبِيْرِ قَدْتِ اَمَارِ جَوْلِيْكَ تَتْلَا ثَلْدَاعِيْلِ اِيْكِمِ

² . ٤٨٨ ص ، ١ ج ، سِلَاجَمَلَا تَيْلِسْتِ

1، هلاؤ هيلع الله لى لصد الله لوسر ن مزي فة تيدملا في فن يقفانملا سيئر لولسكان الأشعث بن قيس رئيس المنافقين بين أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، حيث إن فساد الكوفة بأجمعه كان بسببه هو؛ حتى إنه ساعد ابن ملجم ووردان وشبيب في إراقة دم أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة الضربة. وهو رجلٌ عجيب، ومنافق، ومثير للمشاكل، ولديه حبٌّ للرئاسة من الطريق الباطل، وكان يريد استغلال مكانة أمير المؤمنين وسطوته استغلالاً سيئاً؛ في حين أنه عليه السلام لم يكن بالشخص الذي يجمع حوله مثل هؤلاء الأفراد، ويعطيهم المناصب والحكومات الحساسة من أجل إسكاتهم، وإن كان ذلك ملازماً ومقارناً لضياح الأموال والأعراض والاعتداء على الحقوق؛ فهذا لم يكن من شأن أمير المؤمنين عليه السلام. (يقول عليه السلام): طرق الباب ودخل بعد أن كان قد أعدّ حلوى فاخرة جداً، ووضعها في إناء، وغطّاه، وجاء به إلينا. وحينما نظرتُ إلى هذه الحلوى، رأيتُ كم هي مُرّة! وكأنّها - حفاً - عَجِنَتْ وصُنِعَتْ بلعاب حَيَّةٍ أو قَيْبِهَا. فقلتُ له: ما هذا؟]

«؟ةقدصم أ، ةاكز م، ةلصد»

ةوشرن او نعبتي لئلهببت نجل هو؟ ةك تجادي ضقأ في كل مهتر ضحال ه: بي أ)؟ ةلصد ه ذهل ه
ةاكزي هم أ)؟ ةوشر م، ةلصدي هل هف؟ ةك تابلطاب يجتسأو، بي بلقل يمتستي كل، ةعناصم وأ
ةةقدصم أ

ذخاين أب ك لذو، ةزنأج ريغ ةوشرلا ك لذكو، ةزنأج ريغ ةلصلاف، ةلصد تناك ن إف
ةاكز تناك ن أو! نيملسملا عيمجى لعمرّ حمل معلا اذ هف؛ هلاغتسا تينبص خشلا أنيشن اسنلا
ةمّر حمة ةقدصلا ن إف، ةقدصد تناك ن أو! ةاكز لا بي لل حتلاف، ةداسلان مانأو، ن ينمو ملا ريمأ انأف
ةةقدصلا ل هأ ن مانسلن حنو، تيبلا ل هأ انيلع

ت: عندلأ لاق

«ةيد هاهنكلو، ةك اذ لاو اذ لا»: بل اقف

ل: لاق؟ هباوجي فم لاسلا هيلع ل ل لاق اذ نامف

«!؟ رجهتم أ ت نأ طبتم أ!؟ في دعدختي نتيأ الله ن يد ن ع أ! ل وبهلا ك تلّب»

[«تكلتك الأمهات الباكيات! هل أتيتني من طريق الدين لتخدعني؟ (تقول: "ليس لها أيّ عنوان، بل جنّتُ بها هديّةً إليكم"؛ فهل تُريد أن تتسلّل إليّ من نافذة الدين؟!). يا أيّها الرجل! هل فسد عقلك، أم أصابك الجنون، أم أنّك تهذي ولم تعرفني؟!»]

1. 30 و 34 ص، ج 5، ةياهنلاو ةيادبلا؛ 1070 و 1060-1057 ص، ج 3، يزاغملا

تَلَمَذَ فِي اللَّهِ يَصْعَدُ نَأَى لَع، اِهْكَافًا تَحْتِ امِبِ تَعْبَسًا ۞ مِيلًا قَلَا تُطِعَا وَدَ اللَّهُ وَهُ
رَأَتْ لَعْفَامَ، قَرِيْعَشَ بَلَجِ اِهْبَسَا

أدحاو أبند بنذأ نأى لء، اهتحت امب ءعبسلا كلافلا هذھ في لء تطعأ وء، لله اب مسقأ
﴿الك لذت لعفام، قرشقلا هذھ اهمف في فوريسئت ءلمذن مريعش قرشق بلس و هو

ءَذَلُو نِي نَقِيْمِ مِيْعَلُو يَلْعَام! اِهْمُضَقْتِ ءَدَارِ جِمَفِي فِي فِقْرُو نِمْنٍ وَهَلَا يَدْنِعُ مُكَايْنَدُ نِ اِه
لِ لَزَلَا حِبْقُو لَقْعَلَا تَابَسْنِمِ لَلِهَابِ ذُوْعَدَا يِ قَبْتَا لَا

نوهلأ، اهيلأ في نئوعدت في تلا تاموكلها هذھ لكو، اھعمجاب هذھ مكايئذ ن إ لله اب مسقأ
في نيبي ءيسانم ءياو! ل امءلأ هذھو في نأشامف! اھعطقتو اھغضمت ءدار جم في فيقرو ن م في دنع
﴿ن اسنلأ بيصت في تلا لازلاو ل قعلا موزن م لله اب ذوعء!؟ ءينا فلأ تاذللا هذھ ن يبو
! في نءخين أ ديريو قيرطلا اذھن م ءا جءقلا

نوو رقيو لب! ءءا ءل جأ ن م ءي دھلأ ن او نعب ن اسنلأ ءي شب او ءين أ ار يثك ءحء امك
ءي دھلأ ن اسنلأ ل بقين أ اءبء: ل اءلأ و ميلء الله ء ل صءي بنلا ن أ اءءافم في تلا ءياور لا ذئنيء ل
ءءا و قر مءء ءناكولو ءي دھلأ ل بقين اسفنبن اءلأ و ميلء الله ء ل صءي بنلا و! ءدار ج ذءفء ءناكولو
1. بن بلا ءءر جوا

ءي دھلأ ءي دھلأ ن وكتن أ طر شبن كلو، ءي شءي أبل بقين لآ و ميلء الله ء ل صءي بنلا ن اء، معذ
نءاءء لمر لآ ءناكو، أءءا ءعضا و ءملأ و ميلء الله ء ل صءا ءي بنبن اء ءيء، رءآن او نءا اھلس يلو
عم «! اءنءء ءءءلأ و اءنءل مويلا ل اءء! الله ل و سر اھ: ل و قءءمء، اھرءق في فاھءبطنو، مءءء ءعطق
ءقف. اھءنء بھذبو، اھلءلأ و ميلء الله ء ل صءي بنلا بيءءسيء! ءنيءملا ج ر اءن و كيءق اھلزن م ن أ

1: ١٤٦، ص ١، ج، مءلسلا مھيلء بلاط في بال آ بقاءم

«... وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْخَيْرِ وَالْعَبْدِ وَلَوْ عَلَى زُرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ، وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَوْ أَنَّهَا جُرْعَةٌ لَبَنٍ...».

الله رَدَقْ لا - تَيدِها هذِهِ في فتلخد اذا، نكلو¹؛ بل احلا اذهي لع هلاو هيلع الله لي لصد اثيين ناك
²كاذ دعب تَيدِها تَيدِها كالتن وكتن لف، ةدساف تَين م تَرد - لي لاعت

ي ولحي هل ب، ةو لحت سيل ي ولحا هذهن أ ي رت م لاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ تَيلو ن يعف
 سيقن ب ت عشلأ ن ا ك تيد، ي عفلأ ام سداهنطابن كلو ي ولحاهر هافظ ي عفلأ ام سدب تَيجوز مم
 نو كين أو، هكلمتين أ ديرين اكو، م لاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ ءار شاهتطساو ب ب غريسي دنكلا
 حر تقيو و انم بلطين أ دير ي امنيد هيلع ن م ه ل ن وكتن أو، هبلقي ضر تسين أو، هيلع ق ح ه
 ريمأ ه ل ل اقي ي ذلا وه اذهف روملا هذهل كض فر م لاسلا هيلع نكلو، أ قحلا ن ايش هيلع
 ان ينمو ملا

ملظلا ساسا ي لع ةوطذ تَيا ي لع م لاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ مادقا مدع روجاو

جهنلا رصتخملا بحر شدي في³ تَينغم داو ج دمحم خيشلا لوقي، ءصقلا هذص وصخبو
 بة غلابلا

قصّة الإمام مع أخيه عقيل يعرفها القاصي والداني (وهي مشهورة ومعروفة في
 الكتب، وقد ألفت كتب حولها) ... وأخر من ذكر هذا الموقف وأشاد به من المؤلفين الكاتب
 المصري الأستاذ عبد الكريم الخطيب ... قال في كتاب "علي بن أبي طالب" ... : «... جاء

¹: ٣٤٨ ص ٧، ج، ن يقتلما تَصور

«تَجَلَّ (ع ا ر ك م) ع ا ر ك م ي ل ا ت ي ع د و ل: م ل س و ه ل ا و ه ي ل ع ا ل ل ه ي ل ا ل ل ا».

٣٩٣ ص، ي سوطلا خيشلا، ي لاملأ

«عن ابن عباس قال: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ عَلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ"».

١٧٧ ص، ق لاخلأ مراكم

«عن أنس قال: "بِإِنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ قَدْ جَعَلَ فِيهِ قَرَعًا بِإِهَالَةٍ"».

١٤١ ص، ج، ي فاكلا

تَيدِه: هَجُورًا تَلاثي لع تَيدِها: م ل س و ه ل ا و ه ي ل ع ا ل ل ه ي ل ا ل ل ا ق ل ا ق م ل ا س ل ا ه ي ل ع ا ل ل ه د ب ع ي ب ا ن ع ي ن و ك س ل ا ن ع
ل جُورَ ع تَبه تَيدِه ه بة ع ناصم تَيدِه ه و ا ف ا ك م.

³ هتسارد أدبو، نانبل ي ف د لئو. ريخلا نرقلا ي ف مهبير س فمو تَعيشلا ءاملع ن م، دومحم خيشلا ل جذ، تَينغم داو ج دمحم خيشلا
 مريغو ي نوخلا مساقلا ي ب ا تيسلا ل ائمان م رابك ة تاسا ر ضحمن م دافنتساو، فر شلا ف جئلا ي ل ل احتر ام ت، ه دلب ي ف
 م ولعلا فالنخمي ف ةديد عت اقلوم تَينغم داو ج دمحم خيشلا. تَيلدعلا تَسائرو ءاضقلا ب صنمك انه ي لوت، نانبل ي ل ل ا هتدو ع دعب
 ة غلابلا ج هنل حر شدي ل ل ا فاضلا ب «ن بيملم» و «ف شاكله»: امه ميركلا ن رقل ن يريسفت اوقلا ن يذلا ن يرسفملا ن يين م و هو
 ة غلابلا ج هنل ل ل اظ ي ف ن ا و نعب. المحقق

عقيل الى أخيه (والظاهر أنه جاء من المدينة؛ لأن عقيلاً لم يكن مقيماً في الكوفة بل في المدينة، وكان بين أمير المؤمنين وعقيل مُنتهى المودّة والصفاء، حيث كان عليه السلام يحبّ عقيلاً كثيراً، كما كان هذا الأخير يُحبّ أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً، فكان هذان الأخوان يُكْتَنَانِ لبعضهما غاية المحبّة واللفظ؛ ومن جهة أخرى، فقد كان عقيل هو الأخ الأكبر؛ لأنّه كان يكبر أمير المؤمنين عليه السلام بعشرين سنة) يسأله بعض المال... قال:

«...ميطعن يد انبكر (ي خأ اء)»

«كذ وهف جرخ اذاف، ي ناطع لا أنيش رت اممي اام، الله»: ي لع اهل اقف

مع فاء ي شب عاطعلا هذي نديفين لء؟ ك ناطع ل جا ن مك يلا ي صو خشي رتء: ل يقعل اقف

ل املا تيب ن م هور ضحاً ي ذلا - عاطعلا اذن م ك تصد ن خأت ك نكلا، ي لولاو مك احلا وه ك نأ مذهبو؛ ن ييدا علا دار فلأ ن م دحاوك - متصد دحاو ل ك دخايل ن يملسلا مع يمج ن بيد م سفي ي ذلاو
«! عاطعلا اذن م أنيش ديفتسا ن لة قير طلا

1 «ك تيطع لا ل امي دن اء و ل الله»: م ام لا اقف

فقال عقيل (بعد أن تأمل قليلاً): «والله لأخرجنّ الى رجل هو أوصل لي منك». يريد معاوية.

أيديهم أذشار (لاهسو لاهء): م ام لا اقف (افعل ما يحلو لك، و اذهب حيثما تشاء)».

ولما قدم عقيل على معاوية، وصله بثلاثمائة ألف درهم.. وقال له: «أنا أحسن أم أخوك؟».

قال عقيل: «أنت خير لي في دنياي، وأخي لي في ديني (وأخرتي)»².

همسفيو، مع مجي قيو اعم ن اقف؛ ن يملسلا وه؟ ل املا اذن م ل، ن كل ا م هر د فلأ تمثلاث

ن اقف؛ تطيحما فور ظلا ي لع ريبك علاطا ييدلو اكنم ايسايس ن ا ك دقف، م ن يطيحما ن بيد، م لاسلا ييلع ن ينمو ملا ريمأ باحصأ بولق علامتسا ل جلا مضافا و بهذا سايكأ ل سري ي صخشلا م تاغرو مفادها و حدس انلا بنجو

ن يملسلا م تيب ل او ما ب هذي ذلا ص خشلا بن كيم ل ف، م لاسلا ييلع ن ينمو ملا ريمأ ا ماو م ل خديو، ل يقع ديب ذخاين أ عيطتسي لا نأ ا م ل ثم؛ ن يملسلا دو عدل او ملا ا هذن لا؛ ييخلا
! يبيجي ف هليخادم غر فيفن اكد ي ل ا ب هذيو، ق وسلا

س انلا ل امو، س انلا ل ا م ن لا؟ ا ذهل عفدين أ م لاسلا ييلع ن ينمو ملا ريمأ عيطتسي لا اذا م ل دار ف ا عيمجل ك ول م وه ي ذلا ل املا تيب ل تبسنا بن أشلا اذكهو؛ خ لا ه واطع ا ن كمي لا ل ك تناك ن او؛ ي قابلا ميسقتب رمأي م م، ما ياطع ن م ما خأ ي طعي ن ا م نكمي لاف، ن يملسلا

¹ ٢١٦: ص ٣، ج ٣، غلابلا ج هذ ل ل اظ ي ف «أ تريد أن يحرقني الله بنار جهنم في صلتك بأموال المسلمين؟».

² ١٠١: ص ١، ج ١، عسايسلا و م ام لا، ٢١٦: ص ٣، ج ٣، غلابلا ج هذ ل ل اظ ي ف

تَنكَلُو، لَ اوملاً هذهي ففَرَصتْنا لى لَعَر دَقْلا هَلَن وَكْتَدَق، لَجَأ مَلا سِلا هِيلَع هَدِي تَحْتَل اوملاً
لِ اَملا اذَه مَسْفِين اَب جِي: ل وقي، اذهلُو؛ قَحْطان اَزِ مَلا سِلا هِيلَع هَبْلَقَن اِكْلَذَبَن ذِلْ اِكْلَمِي لا
وَحْنا اذَه مَلا سِلا هِيلَع نِي مَوْملا رِي مَأ تَرِ سَت نَا ك دَقْف نِي مِلْسِ مَلا دَار فَا عِي مَج نِي يَدِ

هِيلَع ي هَمِي ش ك ي ز و م ا ي ي لَع ز ا و ر * * * ز و ر ف ا ر ب ن ا ج ح ا ب ص م ز و م ا ت ي ل و ر س

هَيَوْ هِلا ن م ر و ن ل ا ل ا ت ه ه ج و ن ع * * * لا ا ب ر و ن ق ا ر ش ا ل ع ا ي لَع ي و ر

هَتِي ش م ل ا ا د ب م ن م ع ي ش ل ك د ا ج ي ا * * * د م ا ت ي ش م ح و ر د م ا ت ي و ه ر س

ق ز ا ر ا ي، ا ي ا ط ع ل ا ب ه ا و ا ي * * * ت س ا ج ر ب ي ا پ ه ت ك ن ي ا ت س ا م س ا ه ل م ج ح و ر ن و چ

هَي ر ب ل ا

هَي ض ق ل ا ب ل د ع ل و، هَي ع ر ل ا ب ق ف ر ل ا * * * ش ت ا ف ص ز ا ه م ش ك ي ش ت ا ذ ه ب ه ر ت س ي ن و چ

هِيلَع اَمِي ش ي لَع ن م لَع ن و ب ه ذ ا و، ك ح و ر ح ا ب ص م ر ن ا و هَي ل و ل ا ر س م لَع ت: ل و ق ي]

ن م ر و ن ه ه ج و ن ع ل ا ل ا ت د ق و، هَي و ل ع ل ا م ل ا ع ل ا هَي ن ا ر و ن م و ه ي ن ا ر و ن ل ا ي لَع ه ج و ف

هَيَوْ هِلا

ا د ب م ن م ع ي ش ل ك د ا ج ي ا و، ه ي ف ه ي ه ل ا ه ت ي ش م ل ا ح و ر ت ل ح و هَيَوْ هِلا ر س ي لَع ح ب ص ا و

هَي ش م ل ا

ا ي ا ي ا ط ع ل ا ب ه ا و ا ي، ا ه ي ف ش ا ق ن ل ا ق ل ا س م ي ه و، هَي ه ل ا ا ع ا م س ل ا ع ع ي م ج ح و ر و ه ا ي لَع ن ل ا

هَي ر ب ل ا ق ز ا ر

ل د ع ل و، هَي ع ر ل ا ب ق ف ر ل ا ي ه و ه ت ا ف ص ن م ت ق ب ع ا ن ذ ع ن ا ف، ه ت ا ذ ي ل ل ا ي ب س ا ن ل ن ك ي م ل ا م ل

[هَي ض ق ل ا ي ف

1. (طَسْفِلَابُ سُنَانَا مَوْقِيلَن اَزِ مِلَاو بَاتِكَلَا مُهَعَم اَنْلَزَن اَو تَاتِيْبِلَاب اَنْلَسُر اَنْلَسُرَا دَقْل)

م و ق ي ي ك ل ا ت ي ب ل ا و ت ج ح ل ا ب م ه د م ا و، ع ا ي ب ن ل ا ا ت ح ب و، ن ا ز ي م ل ا ل ز ن ا و، ب ا ت ك ل ا ل ل ه س ر ا د ق ل
ن ا ك ن ا ف، ن ي م ل س م ل ا د ا ر ف ا ر ن ا س ل ث م ه ل ث م ن و ك ي س م ل ا س ل ا ه ي ل ع ا ي ل ع ن ا ف، ذ ن ن ي ح و؛ ل د ع ل ا ب س ا ن ل ا
ه ر ي غ ل ا م ي ط ع ي ن ا ع ر م ل ل ن ك م ي ل ا ف، ك ل م ي ن ك ي م ل ن ا و، ص ا خ ل ا ه ل ا م ن م م ه ا ط ع ا، ا ن ي ش ك ل م ي
ر خ ل ل ا

ت ي ب ل ك ك ا ن ب ه و د ق ل، ه ي ل ع ا ي: ن و ل و ق ي و ا م ت ق و ي ف م ه س ف ن ا ن و م ل س م ل ا ي ت ا ي د ق، م ع ن

س ر ا د و ه م ل a س ل a ه ي ل ع ن ي ن م و م ل a ر ي م ا ن ك ل و ي ر خ ا ق ل a س م ه ذ ه ف «ا ع ا ش ت ن م ه ن م ط ع ا ف، ل ا م ل a

ن، ي ي د ا ع ل a س ا ن ل a د ن ع ا و م ح م ت س ي ل ا ت ا ي خ ل a و، ن ا خ ل ا، د ح ا و ه ر ذ ر ا د ق م ب ي د ع ت و ل و، ه ي ص و و

1. ٢٥٠١، ديدحطا قروسد

هيلة عن ينمو ملا ريملاً نكميل هف، فلا دعلارو حمو هملا سلا هيلة ماملا لإاف!؟ نوخين أي لعطف يكف
 - تيرهاظلا هوقى لإ رظناب س يلو، هناميا رابتعابم كحلاو قراملإا ماقم ي طعأ ي ذلا - ملاسلا
 !أدباً!؟ تيرهاظلا هتموكدن ورديدن يذلاو همعن باو هتنباو همعو هيا عابشبا ي لع مدقن أ
 م لظلاو روجلا ساسأ ي لع ءدحاو ءوطخو طخأ لاو، ي فلخا يندلا هذهل كعضاً انا: بل وقيل ب! أدباً
 !هنايخلاو

«!؟ روملاً هذهي لع نبيدو جوم هبسانم تيبأ ي قبت لا ءذلو ي نفيديعنو ي لعلام

هلتاقل ملاسلا هيلة نينمو ملا ريماً هلماعم بولسأ

هيلة هتيرضربخل صوتيد، نينمو ملا ريمأ رادل وحنور يثكلا عمجت، مويلا اذهي ف
 فلتخنم تفوكلا ي لع نور طاقتيه تعيشلا أدبو، تفوكلا نم ي حاو نلاو فارطلاً ي لإ ملاسلا
 لولأ: نير مابن بيلاطم، نينمو ملا ريمأ رادل ودا عيمج او عمجتو، ي رقاو نادلبلاو ندملا
 !انرا ثبذخا نل، انيلا هو ملسن: نوخر صيد او ناكو، مجلمن بال تقر خلاو، ملاسلا هيلة هواقلا
 ملاسلا هيلة عن ذايملو، نينمو ملا ريمأ رمابر ادلانم تيقواز ي فاطوبرم مجلمن بان اكو
 {هنومضم ام} لاقو؛ هنعص اصتقلا او هلتقت

تشنن!؛ لمعأسامد ملعأ انا ف، تيفاعتو هذهي تبرضنم أيد تيقبن! إن سدي ئد اي
 ، قر خلا ملاء ي لإ هذهي تبرضنم تلحرن او. وفعأس اعبطو، توفعت تشنن او تصصتقا
 1. نيفاعلا بحيد اللهو، ف عافت تشنن او ص ثقافت تشنن!، ي مد ي لو تنأف

مل ملاسلا هيلة نلاً، نينمو ملا ريمأ قايد ي ف مجلمن بال تقى لع دحا ورجي مل، انهلو
 هيلة ن سحلا ماملأ ح تفف، مجلمن بابن بيلاطم نوخر صيو نيعمتجم س انلا ناكف. لك لذبن ذاي
 ن بانأ او ملعف، ءديد عت ارم س انلا ي لإ ملاسلا هيلة عن ينمو ملا ريمأ هلسر غلبو، بابلا ملاسلا
 ملاسلا هيلة هواقلا لكذ عم اوداراً مهنكلو؛ أي دن ينمو ملا ريمأ مادامل تقين ل مجلم

1: 299 ص، 1 ج، ي فاكلا

«... م». ... او حفصاو او فعاف، هتسد مكلو تبرق ي لوقعلاف قعاً ن او، ي داعيم عاتقلان فاً ن او، ي مد ي لو اتافق با ن!
 «!م تات لاو تبرضن اكمه تبرض ي ئد اي! بل اقف ملاسلا هيلة عن سحلا ي لع لبقأ

25 ص، 3 ج، ي ربكلا تا قبطلا

لاو ي تلتق هولتقات تم ن او؛ توفعوا تلتق تيقبن نإف! ه او تم او مراكو ه لزن او نسحاف ريساً هني؛ ملاسلا هيلة ي لع لاقفه
 «* (ن يذتعلمأ بجد لا الله تبار)؛ او دتعت

87. ١٩٠٤ ميلاداً، قر قبلأ قروس*



من عاشدين من اكو، ءتحو تغمس ملأا ىتتد تناك ىتلا ماسلا هيلع نينمو ملا ريمأ رادف
 دُعيم ملو²، مويل اذھ حابصد ذنم اھباب قلعأ، ماسلا هيلع هب ىقتليو ىمير حب اھيلال خديس انلا
 .ءاقللال محتين كيملو ،ءعاسد دعبءة عاسد عوسيد ملادن اكاثيد ،ءاقللابن ذأيم ماسلا هيلع

رانلاو ءنجل ميسق ماسلا هيلع ىلء ماملإا

:ءتأبذن ببع بصلاال وقيد

ل وحب اھصلأان م ىرخأ ءة عامجو ءلّفغن بديؤسو ىنادمھلا ثرا حلا عم ءعمتجت ت نك
 ىرخأ ءرم ماسلا هيلع هار نلن ذائسنن أ ديرن ،ن ىنمو ملا ريمأ راد
 (كان هؤلاء من اعظم اصحاب امير المؤمنين عليه السلام، حيث كان الاصبع بن
 نباتة من الشيعة الخُصّ ومن رواة الأحاديث ومن الفقهاء).
 ت عفترا ف ،ماسلا هيلع نينمو ملا ريمأ رادل خادن مع فتر يبيحذت وصد انعمسد ءءأجف
 ل ىوعلاو بيحنلاب بابلا ج راخا وناكن يذلا سانلا ءفاكات اوصأ

ل اءى فس ىل ىبأ ن! او قرفء ،س انلا اھبء: ل اقاو بابلا ماسلا هيلع ن سحلا ماملإا ح تفف

ء او قرفء ،الله كمحر ،ءاقللابن ذأ مكيداء دعيم ملو ،ءاقللاب اء ح مست

ت وصد ءأجف ءعمسد ،ىرخأ ءرم مءء ءعاسد ءتكم ذاء ؛ب هذا مل انا لال سانلا ل ك ب هذا
اھ: ل اقاو ماسلا هيلع ن سحلا ماملإا اءا ب اضايا ءاكلاب ىت وصد ءعفر ف ،مع فتر يبيحنو ءاكب
 ،ب اھذلا ىلء ىوقت لا ىمدقن االلهو :ءلقرا ؟ ءر داغملاب ىبأ مكر ما ى ملأ! ؟ ب هذء مل مل ،بع بصأ
 !؟ ىمام ىران ا ل بقب هذا ن ىل اء ؛ك ل ذ عيطتست لا ىسفنو

ءال خء: ل اقف ،ءاع مء ماسلا هيلع ن سحلا ماملإال خء

ھسار ىلءو ،ءناسو ىل اءنسمو اعظضم ماسلا هيلع نينمو ملا ريمأ ءيار ف ،ءل خء
 ىمدق ىلء ءت بىكنا ف ،ءباصعلا ن مءر فصد ءشأ ماسلا هيلع هھجون و ل ن اكو ،ءار فصد ءباصء
 ىكبأ انأو ماسلا هيلع

1: ٢٩٠ ص ٤٢، ج ٤، راونلا راحب

«قال محمد بن الحنفية، رضي الله عنه: "وَبِتْنَا لَيْلَةَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَعَ أَبِي وَقَدْ نَزَلَ السَّمُّ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَكَانَ يَصَلِّيُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ جُلُوسٍ، وَلَمْ يَزَلْ يُوَصِّينَا بِوَصَايَاهُ وَيَعِزُّنَا عَنْ نَفْسِهِ وَيُخَيِّرُنَا بِأَمْرِهِ وَتَبْيَانِهِ إِلَى حِينَ طُلُوعِ الْفَجْرِ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ، اسْتَأْذَنَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُمْ بِالْدُخُولِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ...».

2: ق قحملا كرابملا ناضمر رهشن من ىر شعلا مو ى اء

**«نَجَلَا ي لِإِضَامِي نَنَّا!؟ اذْكَه لِعَفْتِ مَإِضِ هِنَا ، ضِ هِنَا ، غِبْصَا أَيُّ : مَلَسْلَا هِيلَع لِقَافِ
ي تَدْحُو ي لَعُو ي نَأَقْشِي لَعِي كِبَا أَمْنَاو ، نَجَلَا ي لِإِضَامِ كُنَّا ي مَامَا أَي مَدْعَا : بُتَلَقَرَا؟ ي كِبْتَا اذَامَلَفَا
لِإِكْفَارِ فِي لَعُو**

اذهَل : بُتَلَقَفَا **«؟ أَتَيْدِدُ كُنْدَحَا نَأ دِيرْتَا كُنَّا دَبَا لَ»** : لِإِقَاو ، ي لِإِ مَلَسْلَا هِيلَع مَامَلَا تَفْتَلَا
بَأْتَيْدِدُ كُنْمَع مَسَلَاة عَاسَلَا هَذِهِ فُتُجَب بَسَلَا

**، هِيلَع تُتَلَخَدُ ، ي بِنَا قَايِدِنَم قَرِيخْلَاة عَاسَلَا ي هُ : مَلَسْلَا هِيلَع نِي نِمُو مَلَا رِي مَأ لِقَافِ
: مَلَسُو هَلَاو هِيلَع اللّهِ ي لَصَد لِقَافِ**

**!ة عَمَاجُة لَاصِلَا : عَادِنَبَاو عَمْتَجِي نَأ سَانَلَا ي فَن لَعَاو دَجْسَمَلَا ي لِإِ بِهَذَا ، ي لَعَايُ
:ة ثَلَاثَلَا رُو مَلَا هَذِهِ مَهْغَلَبُو**

**مَلْظَنَم لَأَا! هِيلَع اللّهِ تُنْعَلَفُ هِيلَاوَم [ن م] قَبَا نَم لَأَا! هِيلَع اللّهِ تُنْعَلَفُ هِيلَاو قَعَا نَم لَأَا
! هِيلَع اللّهِ تُنْعَلَفُ هَتْرَجَا أَرِي جَا**

**تُغَلَبُو رِبْنَمَلَا تُدْعِصَفُ ، سَانَلَا عَمْتَجَا!ة عَمَاجُة لَاصِلَا : بُتَلَعَاو ، دَجْسَمَلَا ي لِإِ تَيْتَأَفَا
: مَلَسُو هَلَاو هِيلَع اللّهِ ي لَصَدِي بِنَاة لَاسِر سَانَلَا**

**مَلَفَا؟! اِنَا اِهْحَرَشَا؟ لِمَجَلَا هَذِهِ دُو صَقْمَلَا مَامَا ي لَعَايُ : لِإِقَاو سَانَلَا نِي بِنَمَلْ جَر مَقَافِ
بَأَيْشِل قَا**

**دَقْدَا! كَادِفِي حُوْر ، اللّهِ لُو سِرَاي : هَل تَلَقُو ، هَلَاو هِيلَع اللّهِ ي لَصَد اللّهِ لُو سِرَاي لِإِ تُعْجَرَفَا
كَلْأَسَا مَلِي نَنَلَاو ؛ اِهْحَرَشِي نَم بَلَطُو ، مَقَا مَوْقَلَا نَم لَاجِر نَكَلُو ، سَانَلَا ي لِإِ كَتَلَسِر تُغَلَبُ
«بَأَيْشِل هَل لَقَا مَل ، اِهْنَع**

**مَاطَعَا فَا كَدِي نَطْعَا! غِبْصَا أَيُّ لِقَاو غِبْصَلَا ي لِإِ مَلَسْلَا هِيلَع نِي نِمُو مَلَا رِي مَأ تَفْتَلَا مَثْ
غِبْصَلَا عِبْصَا مَلَسْلَا هِيلَع نِي نِمُو مَلَا رِي مَأ ذَخَافَا **«إِذْه كَعِبْصَا تَاهَا** : لِإِقَا مَثْ ؛ هَدِي غِبْصَلَا
: لِإِقَاو**

: لِإِقَاو ي عِبْصَا هَلَاو هِيلَع اللّهِ ي لَصَدِي بِنَا كَسْمَا ، كَعِبْصَا نَلَا اِنَا تُكْسَمَا مَاهَا

¹ ٣٥١ ص ، ديفملا خيشلا ، ي لاملالا

اهتملسف، ن امزلا رخآي بندي لاي ديب ي تلاء نجلأ حيتافم ملسأ نأ الله ي نرمأ دقلا! نجلأ ن زاخ
ي لء رجد ي فاهقلا: هلاؤ هيلء الله ي لصي بنا ي ل لاقف، هيلأ

م ن مو؛ ي نفرء دقف ي نفرعين م! رشحمال ها اي: منهد كلامو، رانلا ن زاخل وقي م
حيتافم ي طعأ نأ ي لءلأ ي لءلأ الله ي نرمأ دقلا! رانلا كلام انا: ي سفنب مكقرعأ انا ي نفرعي
ي فاهقلا نأ هلاؤ هيلء الله ي لصي بنا اذھ ي نرمأف، هلا اهتيطعأف، ن امزلا رخآي بنا رانلا
ي لء رجد

نجلأو رانلا مسقتسو، ك رجد ي فة مايقلا موي رانلاؤ نجلأ حيتافم ي قلتس، ي لء اي
ن م أبيرق نو كين م ل كف؛ ك تبحمو ك تيلاو رادقمو فاصنلاؤ ل دءلأ ن ازم ساسأ ي لء
ن ازيما وه اذھو؛ رانلا ل ها ن مو هف هنع اديعبن وكين م ل كو، نجلأ ل ها ن مو هف ك ماقم
هأيا ي لءلأ ي لءلأ الله ك بهو ي ذلأ

ك سمتو، ءمحرلا شرعو الله شرعب انا ك سماء، تناؤ انا ض هننس، ي لء اي ذنيذ
“ك تيب ل ها ءز جحب مهلك ء عيشلا ك سميو، ك تز جحب ك تيب ل ها ك سميو¹، ي تز جحب تناؤ

؟ مهعجاب نجلأ ذنيذ ن ولخديسل ه! الله لوسر اي: تلقف

ءبعكلا برو ي! ءبعكلا برو ي! : تازم ثلاث ملسو هلاؤ هيلء الله ي لصي بنا لاقف
ل هاؤ، ك تيب ل هاؤ او ك سمت ن يذلا ن يبحملاؤ ء عيشلاف. م هر ساب ء نجلأ ذنيذ ن ولخديس، معذ
ه شرعو الله ءمحر بء ك سمت ي ذلأ اناؤ، ي بء ك سمت ي ذلأ تناؤ، ك ب او ك سمت ن يذلا ك تيب
«! لاعت ه فطلب ء نجلأ انعم جابل خدنس

² م لاسلا هيلء ن ينمؤ ملا ريمأ ي لء ركذ ي ذلأ ثي دحلا ن م ءر ابع رخآ هذھ تناك

هلتاقب م لاسلا هيلء ن ينمؤ ملا ريمأ ءيصو

ثيذ، هينء حقف، بتاظح دعبو؛ ي رخآ ءرم م لاسلا هيلء ن ينمؤ ملا ريمأ ي لء ي مغأ
ءكر ايملا هديو م لاسلا هيلء هذخأف، ن بل ن مءانا ه لرضحأ دق م لاسلا هيلء ن سحلا ماملإا ناك
[مانعم ام] م لاسلا هيلء ن سحلا ماملإل اقم؛ ءعرج برشف، ف جترت

¹ بءر عملا، طسولا ن مران لا دشع صوم ءز جحلا

² ريسيف لاتخام، ١٣٥ - ١٣٢ ص، م لاسلا امهيلء بلاط ي ا ن ب ي لء ن ينمؤ ملا ريمأ ل ناضف ي فة ضرولا

ي نبرض دقا! ةار ادملاو ق فرلاب هولماعف ،مكيدياً في فر يسأ وهف ؛ك ريسلاً ن بللا اذه نذ
 هديو هنذا او عطقت هب او لثمتن أ مكايأ ؛ةدحاو تبرض لآ هوبرضتن أ مكنكميلاف ،ةدحاو تبرض
 1[أأيح] هوقرحتن أ مكايأو [هناسلو هاجر و هنيعو

ان سد اي «**روقلا بالكلاب ولو ءلثملا هر كي الله ن**» :ل اقا هنأ ي بنلا ي بيبد ن م ت عمسد
 2[ببرشتا مم هقساو ،ل كأتا مم همعطأ

: [هنومضم ام] لائاق ماسلا ميلع ن سحلا مام لا ا در ف

ن ينمؤ ماب تبيصملا ل حاو ،ك لتقدق ،ن ير خلا [ي قشاو ن يلو لآ] ي قشا ،ن وعلما اذه! ماتبأ
 بابيثا نسلأو ،مه عو ج و ل مار لآ ءاسنلاو ي ماتيلال ا فط لآ در شو ،ةفوكلا توييد متياو ،ءعيمج
 !رار متساب هب ي صوت هلك لذ ع متناو ؛ءاز علاو داوسلا

: [هانعم ام] ماسلا ميلع ل اقف

ن انا ي غني لاو ،ل دعلان وعضاخ ن حنو ،ةمحرلا تيدل ها اننا ملعت لا! ان سدي ي بدي

3! هادعتن

1: 99 ص ، 4 ج ، داعملا ءفرعم

اذ ا اورظنا: هاياصو ي فل اقم ماسلا ميلع هنأ رسم هديو ءممح ءعبط ، 77 ص ، 3 ج «ة غلابلا ج هه» ن م 47 ءلاس رلا ي ف درو»
مكايأ: ل وقي هلاو ميلع الله ي لص الله لوسر ت عمس ي نأف ، لجر لابل ثمي لاو ، تبرض ء تبرض هوبرضا ف ، هذ هه تبرض ن م ت مانأ
 ن ع 660 ص ي فو «ة غلابلا ج هه» ن ع 663 ص ، 9 ج «راونلا راحب» ي ف طفللا اذهب هلقنو **«روقلا بالكلاب ولو ءلثملاو**
ي مزارو خلا بقانم» . و اورد في «ي هني لعن اكدقو» : ميهاريا ل ضفلا ي با ءممح ق يقحت ، 148 ص ، 5 ج «ي ريطلا خيرات
 ريمأ ل تقة ، ن ينمؤ ماب ريمأ ل تقة ن لوقت ن يملس ماب ءامد ي فن وضوخت مكنيفلا لا باطملا دبع ي نديا» : ل اقا ءلثمان ع ن سحلا
 تعمس ي نأف لجر لابل ثمت لاو ، تبرض ء تبرض هوبرضا ف هذ هه تبرض ن م ت مانأ ن ان سدا يرظنا . ي لتاق لآ ان لتقي لا . ن ينمؤ ماب
«روقلا بالكلاب اهنأ ولو ءلثملاو مكايأ: ل وقي ملسو [هلا و] ميلع الله ي لص الله لوسر» . و اورد ابن الأثير في «ل ماكل» ج
 2 ، ص 391 عين هذا الحديث» .

2 ن بطول ن ء هانساب ماسلا ميلع ن ينمؤ ماب ريمأ ل تقم ي في ركبلا ن سحلا ي با ن ء لاقن ، 288 ص ، 42 ج ، راونلا راحب
 هخياشمن ع ي يحي

3: 287 ص ، 42 ج ، راونلا راحب

ب ر عملا «هتمشن ن لا انتميشن م ءققشلاو ءمحرلاو ؛ او قعو امر ك لآ انيلا بن ءملا ي ءعدا ذ ن لا تيبيل ها ن حذ ، ي نديا م عه»

